



المؤثرات العقلية المواد الأفيونية (هيرويين، كوديين، و غيرها)

إن الإدمان على الكحول (الخمور) مرض يحتاج إلى علاج من قبل مراكز متخصصة توفر برامج علاجية ونفسية واجتماعية، ويعتبر طلب العلاج في المراحل المبكرة من هذا المرض من أهم العوامل التي تحدد فرص الشفاء منه. يوفر المركز الوطني للتأهيل للعلاج الدوائية المناسبة وكذلك برامج العلاج المعرفي السلوكي لعلاج الادمان على الكحول.

خلكم وينا . . . حياتكم أمانة



مركز متعاون مع منظمة الصحة العالمية
WHO Collaborative Center

مع تمنياتنا لكم بوافر الصحة ودوام العافية
خلكم وينا . . . حياتكم أمانة



اتصلوا بنا:

العنوان : المركز الوطني للتأهيل - مدينة شخبوط،
أبوظبي - الإمارات العربية المتحدة
الرقم المجاني: 8002252 هاتف: 02 306 0000
صندوق البريد: 55001 - أبوظبي البريد الإلكتروني: info@nrc.ae



nrcuae



nrcuae



nrcuae

إن نجاح الخطة العلاجية في هذا النوع من الإدمان يعتمد على عدة محاور أهمها:

- نوع وكمية المادة المدمن عليها
- مدى شدة المرض والمضاعفات المصاحبة
- المشاكل الصحية والنفسية عند المريض
- معرفة نقاط القوة والضعف في شخصية المريض
- إرادة المريض وقوة صبره على العلاج
- البيئة المحيطة بالمريض (العائلة، الأصدقاء، الزملاء، المجتمع)

نصائح وإرشادات:

- من الواضح أن مرض الإدمان على المواد الأفيونية مرض معقد ومزمن وكثير المضاعفات التي تؤدي بصاحبها إلى الموت، لذا فإن اتقاء شر هذه المادة وعدم تجربتها خير من الوقوع في التهلكة
- إن من الضرورة مراعاة شروط السلامة والنظافة في استخدام المعدات الطبية كالحقن والإبر إذ أنها تتسبب في نقل أمراض خطيرة تؤدي بصاحبها للهلاك، ومن أهم هذه الشروط:
- عدم مشاركة أي شخص بهذه الأدوات حتى وإن تم تعقيمها بسبب صعوبة تعقيمها بالطرق المعتادة
- يجب التأكد من أنها مغلقة ولم يتم استخدامها من قبل سواء الحقنة أو إبرتها أو الملعقة والوعاء الذي يتم سحب المادة منه
- تجنب ممارسة العلاقات الجنسية الشاذة و/أو غير الشرعية لما يمكن أن تسببه من نقل لأمراض خطيرة
- إن أفضل طريقة لعلاج أي نوع من الآلام هو علاج السبب لا الآلام وحدها، لذا فإنه من الضروري استشارة الطبيب عند مواجهة أي مشاكل صحية وآلام مزمنة

- هو مادة مخدرة، تستخرج من نبات الخشخاش
- يطلق عليه اسم الخشخاش أو أبو النوم
- يعتبر الأفيون من أكثر المهبطات الطبيعية شهرة حيث يحتوي على أكثر من ٣٥ مركباً كيميائياً أهمها المورفين والكوديين
- يستخدم لصناعة الهيرويين والأفيونات الأخرى (مهبطات النصف تخليقية)
- الترامادول: يعتبر مهبطاً تخليقياً (أفيون صناعي) ويدرج مع الأفيونات كونه يسبب نفس الآثار التي تسببها الأفيونات، ويؤثر على المستقبلات نفسها في الدماغ.
- ويستخدم الأفيون في التخدير وكمسكن قوي للألام ولاسيما في العمليات الجراحية والسرطانات ولوقف الإسهال، ومادة الكودايين فيه توقف السعال، والأفيون يسبب الهلوسة والإدمان بسبب التأثير القوي للمادة والأعراض الانسحابية لها.

تشمل الأفيونات:

طرق تعاطي المادة:

- الهيرويين
- المورفين
- الكوديين
- البيثدين
- الداى هيدروكوديين
- الحقن بالوريد
- الاستنشاق عن طريق الأنف
- عن طريق الفم
- التدخين

تأثيرات الاستخدام:

- الغبطة والفرح والشعور بالانتشاء
- انعدام الشعور
- إخماد السعال
- إفراز الهستامين (أعراض مشابهة للإنفلونزا)
- احمرار وحكة بالجلد
- جفاف الحلق
- النعاس
- الخمول
- تثبيط الجهاز العصبي المركزي (اعتلال في الوظائف العقلية).

الأعراض الانسحابية للإدمان على الأفيونات

- إن شدة الأعراض الانسحابية تتأثر بمدى الإدمان والكمية المدمن عليها
- التوقف عن استخدام الأفيونات يؤدي الى ارتداد في الوظائف الطبيعية للجسم
- عادة ما تحدث الأعراض الابتدائية للانسحاب بفترة وجيزة تسبق موعد الجرعة اللاحقة
- يعتمد وقت حدوث الأعراض الشديدة بنوع المادة الأفيونية وسرعة تأثيرها (تبدأ أعراض الانسحاب الشديدة من الهيرويين خلال ٣٦ إلى ٧٢ ساعة من الانقطاع).
- تبدأ الأعراض الشديدة بالزوال تدريجياً بعد مضي ٣ إلى ٧ أيام من بدايتها
- لهذه الأسباب يدمن الشخص على المادة ويصبح من الصعب تركها من غير تدخل الجهات العلاجية المختصة
- وقد تستمر بعض الأعراض أسابيع أو شهوراً وتختلف باختلاف حالة المريض ودرجة المرض

الأعراض الانسحابية:

- ارتفاع ضغط الدم
- الشعور بالبرد والقشعريرة
- التعرق الغزير
- الإفرازات الدمعية والأنفية
- الإسهال المتوسط إلى الشديد
- الكوابيس الليلية
- القلق والاكتئاب
- صعوبة التركيز
- التقلصات العضلية
- الحركات اللاإرادية
- العدوانية والهيجان
- فقدان الذاكرة المؤقت

المضاعفات الصحية المزمنة

- ازدياد خطر الإصابة بأمراض الإيدز، التهاب الكبد والزهري (بسبب المشاركة في استخدام أدوات حقن ملوثة وممارسة العلاقات الجنسية المحرمة بدون إجراءات وقائية)
- ضعف وتقلص الأوردة الدموية (بسبب تكرار حقن المادة في الوريد)
- ازدياد خطر الإصابة بالتهابات والأمراض المعدية



- الإلتهابات الجلدية الحادة
- أمراض القلب والتهابات الصمامات القلبية
- نوبات الصرع واعتلال وظائف الذاكرة
- الإلتهابات الرئوية المزمنة
- الإمساك المزمن
- اضطراب العادة الشهرية، نقص الحيوانات المنوية
- سوء التغذية وضعف المناعة
- الجرعات الزائدة التي قد تؤدي إلى الموت

المضاعفات النفسية والمادية، الأسرية والاجتماعية

- التكلفة المادية العالية: تكلف الأفيونات مبالغ كبيرة إذ إن الحصول عليها يكون في الغالب بطرق غير شرعية
- زيادة نسبة ارتكاب الجرائم عند مدمني الأفيون: مخالفة القانون، حوادث السير، السجن
- المشاكل والأمراض النفسية: اكتئاب مزمن، قلق، أرق وقلّة النوم، هلاوس
- المشاكل الأسرية، العنف الأسري، الإغتصاب، الطلاق
- التغيب عن العمل، انخفاض مستوى الإنتاجية، فقدان الوظيفة
- العزلة عن المجتمع
- المشاكل الأخلاقية والسلوكية
- تطور السلوك القهري في البحث الدائم عن الأدوية والمسكنات

ضرورة العلاج:

إن علاج إدمان الأفيونات ضروري لما يترتب على إدمانها من مشاكل ومضاعفات على الفرد والأسرة والمجتمع، ويختلف نوع العلاج وطبيعته باختلاف الحالة المرضية ويعتمد على عدة نقاط أهمها: نوع المادة، مدة تعاطيها، الكمية المتعاطاة، طرق التعاطي، شدة الأعراض الانسحابية، ووجود المضاعفات.

أساسيات العلاج:

- العلاج السلوكي والمعرفي
- العلاج المهني والوظيفي
- الرعاية اللاحقة
- العلاج بالأدوية الطبية
- العلاج الأسري